

Distr.: General
31 July 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٤٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

جائزة الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٩

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن جائزة الأمم المتحدة للسكان، التي أنشأتها الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٠١/٣٦. ويغطي هذا التقرير عام ٢٠٠٩، وقد أعد وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٢/١١٢.

تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن جائزة
الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٩

أولا - مقدمة

١ - في السابع عشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٠١/٣٦ المعنون "إنشاء جائزة الأمم المتحدة للسكان". وتُمنح الجائزة سنويا لفرد أو أفراد، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو مجموعة من أي من هؤلاء، لأبرز إسهام في زيادة الوعي بمسائل السكان أو إيجاد حلول لها.

* A/64/150.



- ٢ - وتختار لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان المرشح لنيل الجائزة. وتتألف اللجنة من ممثلي عشر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمدة ثلاث سنوات.
- ٣ - وفي مقررها ٤١/٤٤٥، عدلت الجمعية العامة الفقرة الأولى من المادة الثانية من اللوائح المنظمة لجائزة الأمم المتحدة للسكان بحيث يمكن تقاسم الجائزة بين فرد ومؤسسة.
- ٤ - ووفقا لذلك، عدّل المجلس الاقتصادي والاجتماعي القواعد الإجرائية للنظام الداخلي للجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان في مقرره ١٩٨٧/١٢٩.
- ٥ - والأعضاء المنتخبون حاليا للجنة هم: إيران (جمهورية - الإسلامية)، وبنغلاديش، وبيرو، والجمهورية التشيكية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجزائر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسويد، وماليزيا، وهايتي.
- ٦ - وخلال اجتماعها العادي الأول، المعقود في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، انتخبت اللجنة السفير حميدون علي (ماليزيا) رئيسا لها لعام ٢٠٠٩.

ثانيا - جائزة الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٩

- ٧ - تلقت اللجنة عشرين مرشحا من جهات مؤهلة لتسمية المرشحين لجائزة عام ٢٠٠٩. ومن بين هؤلاء، كان تسعة مرشحين لفئة الأفراد وأحد عشر مرشحا لفئة المؤسسات. وفي يوم ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، اختارت اللجنة، وفقا للولاية المسندة إليها من الجمعية العامة وبعد استعراض دقيق للترشيحات، الدكتور محمود فهمي فتح الله من مصر في فئة الأفراد، والحركة المجتمعية النيكاراغوية (Movimiento Comunal Nicaragüense) من نيكاراغوا في فئة المؤسسات.
- ٨ - واختارت اللجنة الدكتور محمود فهمي فتح الله تقديرا لإنجازاته المتميزة التي أسهمت في زيادة فهم المسائل السكانية ووضع حلول فعالة لها، فضلا عن كونه داعية نشيطة للغاية إلى العمل في مجالات تنظيم الأسرة، والصحة الإنجابية، والحقوق الإنجابية وصحة الأمهات. وقد حصل الدكتور فتح الله على الشهادة الطبية عام ١٩٥٧ ودرجة الدكتوراة في أمراض النساء والتوليد من جامعة القاهرة عام ١٩٦٢؛ وحصل، في عام ١٩٦٧، على الدكتوراة من جامعة إدنبرة. وبدأ الدكتور فتح الله حياته الأكاديمية في عام ١٩٧٢ كأستاذ لأمراض النساء والتوليد في جامعة أسيوط، مصر، حيث لا يزال يواصل التدريس حتى الآن؛ وكان أيضا عميدا لكلية الطب في نفس الجامعة (١٩٧٨-١٩٨٦). وفي الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٢، عمل الدكتور فتح الله مديرا للبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على

البحوث في مجال التناسل البشري، وهو نشاط مشترك بين الوكالات تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية.

٩ - وقد أسس الدكتور فتح الله الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة (١٩٧٤)، التي تُعد واحدة من أولى منظمات تنظيم الأسرة في العالم العربي. ومنذ ذلك الحين، كان مستشارا هاما لكل من الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة، ووزارة الصحة المصرية والمجلس القومي للسكان في مصر. وعلى الصعيد الدولي، استفادت منظمات كثيرة من استشارات الدكتور فتح الله، مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، والتحالف الدولي من أجل صحة المرأة، ومنظمة "إنجنديرهيلث (Engender Health)، وبرنامج التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ومؤسسة دايفيد لوسيل باكارد، ولجنة السكان بالمجلس الوطني للبحوث في الولايات المتحدة الأمريكية. ويُذكر الدكتور فتح الله أيضا لإنتاجه شريط فيديو بعنوان "لماذا ماتت السيدة س؟"، والذي كان جزءا من مشروع منظمة الصحة العالمية المسمى "الطريق إلى موت الأمهات". وقد استُخدم هذا الفيديو على نطاق واسع بنسخته الأصليتين (باللغتين الإنكليزية والعربية)، وُترجم إلى الفرنسية والإسبانية.

١٠ - ولقد ساعد الجمع بين التمكن في الطب الحيوي والقدرة النادرة على التواصل والتفاوض على جعل الدكتور فتح الله داعية ناجحا في مجال الصحة الإنجابية البشرية وحقوق الإنسان. ولقد حظي بقسط وافر من التكريم بسبب إسهاماته الفعالة في فهم المسائل السكانية ووضع حلول فعالة لها. فبالإضافة إلى الجوائز التي حصل عليها من بلده، مثل جائزة الريادة من رئيس الجمهورية وجائزة الإنجاز الأول من الجمعية المصرية لصحة المرأة، منحت جامعات هلسنكي، وتورونتو وأبسالا الدكتور فتح الله درجة الدكتوراة الفخرية. وكذلك منحت كل من الكلية الملكية لأطباء أمراض النساء والتوليد بالملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والكلية الأمريكية لأطباء أمراض النساء والتوليد زمالة فخرية. وكأحد أشد المؤيدين لصحة الأم، كان من بين مؤسسي مبادرة الأمومة المأمونة، التي لاقت شهرةً ونجاحا بالغين، وأنقذت حياة الملايين في جميع أنحاء العالم. والدكتور فتح الله معروف أيضا بأنه من المروجين لمفهوم "أجندها المرأة" في مجال البحث والتطوير لوسائل منع الحمل.

١١ - واختارت لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان الحركة المجتمعية النيكاراغوية اعترافا بإنجازاتها البارزة في مجال تدريب قادة المجتمع المحلي، والمعلمين والمتطوعين الصحيين لتعبئة المجتمعات المحلية وبناء شبكات محلية عبر نيكاراغوا تسعى إلى تحسين الظروف البشرية والمادية للفقراء؛ وتعزيز التنمية الاجتماعية والمجتمعية وتحقيق المساواة بين الجنسين؛ وحماية الموارد

الطبيعية والبيئة. كما تم اختيار الحركة أيضا لمساهمتها في القضاء على شلل الأطفال؛ وخفض معدلات الوفيات النفاسية ووفيات الرضع والأطفال؛ وزيادة الإلمام بالقراءة والكتابة في نيكاراغوا. والحركة المجتمعية النيكاراغوية، التي أُسست في عام ١٩٧٨، منظمة غير حكومية تعمل على الجمع بين المجتمعات المحلية. وقد شكل تدريب قادة المجتمع على تعبئة السكان المحتاجين والمضطهدين وأفراد المجتمعات المحلية الفقيرة واحدة من أولويات الحركة منذ تأسيسها. وفي عام ١٩٩٢، أصبحت الحركة منظمة قائمة على نظام مؤسسي.

١٢ - وتقوم الحركة بمجموعة واسعة من الأنشطة التي تغطي ١٢٠ بلدية و ٢٠٠٠ مجتمع محلي. وفي السنوات الأخيرة، ونتيجة للتغيرات السياسية الكبرى في نيكاراغوا، تمكنت الحركة من إعادة صياغة وتنظيم أنشطتها، وانخرطت في العديد من الأنشطة المجتمعية بالمشاركة مع منظمات رسمية وغير حكومية أخرى. ولقد تلقت الحركة دعما تقنيا وماليا من منظمات دولية من لكسمبورغ، والنرويج والسويد، وكذلك من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٣ - ولقد ارتبطت أنشطة الحركة بحدوث تغيرات سكانية هامة في نيكاراغوا، منها القضاء على شلل الأطفال في الثمانينيات من القرن الماضي، وخفض معدلات الوفيات النفاسية ووفيات الرضع والأطفال، وزيادة في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة. وفي الآونة الأخيرة، شاركت الحركة في الأنشطة التي تستهدف الشباب والمراهقين، بهدف تحسين العلاقات بين الجنسين، والقضاء على العنف المنزلي، ومنع انتشار الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة/الإيدز، والحد من حالات الحمل المبكر.

ثالثا - المسائل المالية

١٤ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بلغ مجموع الأموال في رصيد الصندوق الاستئماني لجائزة الأمم المتحدة للسكان ٣٧, ٣٨٦ ٨١٢ ١ دولارا. وبلغت إيرادات الفوائد في عام ٢٠٠٨ ما مقداره ٤٧, ٢٢٦ ٥٨ دولارا. وبلغ مجموع النفقات في عام ٢٠٠٩، بما فيها الجائزتان الممنوحتان لاثنتين من الفائزين، ما مقداره ١٣, ٥٣ ٧٥ دولارا.